

شرح نظم الورقات 3 - الشيخ إبراهيم رفيق-المستوى الأول

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اني احمدك حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسلیما كثیرا مباركا. الى يوم الدين. وبعد انتهیانا في متن نظم الورقات - 00:00:05

الى بيان الحكم الشرعي. وبيننا ان الحكم الشرعي يختلف تعريفه بين الاصوليين وبين الفقهاء في ذلك هو اختلاف زاوية النظر كما قلنا بين الاصوليين وبين الفقهاء. ان الفقيه انما يفهم فعل المكلف - 00:00:25

الفقيه يفهمه ان يعطي لفعل المكلف حكما يفهمه النتيجة النهائية. اما الاصولي فيهتم بالنص نفسه. يهتم بالدليل بتحليله. معرفة كيفية استنباط الحكم من الدليل اكثرا من اهتمامه بالنتيجة النهائية التي هي حكم فعل المكلف. فكان الوصول هو الذي يجهز المادة حتى يأخذها - 00:00:44

الفقيه الفقيه ينزله على فعل المكلف. وذكرنا بالتالي بناء على هذا الخلاف ان الفقهاء رحمة الله تعالى يعرفون الحكم الشرعي بانه اثر خطاب الشارع. اثر خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء والتخيير او الوضع. اما - 00:01:09

الاصوليون فيعرفون الحكم الشرعي بانه الخطاب. هو نفس الخطاب. خطاب الشارع المتعلق بافعال على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكره مع ما حرم مع الصحيح مطلقا والفاسد - 00:01:29

من عاقل هذان او من عابد. اذا فنحن في البداية لابد ان نعرف ما هو الحكم قبل ان نذكر انواعه التي ذكرها الناظم رحمة الله تعالى فقلنا انه خطاب الشارع. المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع. هذا الحكم الشرعي عند الاصوليين - 00:01:54

نقف عند هذا التعريف لنفك بعض رموزه فنقول اولا ما معنى الخطاب ما معنى الخطاب؟ الخطاب على مذهب اهل السنة والجماعة هو قول يفهم منه السامع شيئا مفيدة مطلقا هذا هو الخطاب عند اهل السنة والجماعة انه قول فهو لفظ لساني. عرفت؟ القول - 00:02:14

جيد هو قول بصوت وحرف. قول يفهم منه السامع قول يفهم منه السامع ماذا؟ شيئا مفيدة ثم قلنا في النهاية مطلقا سواء قصد هو ان يفهم السامع او لم يقصد هذا امر اخر. هذا معنى الاطلاق في اي تعريف. اذا ورد الاطلاق ولا بد ان - 00:02:37

تفسره ما معنى الاطلاق عندما نقول ان الخطاب هو قول يفهم منه السامع شيئا مفيدة مطلقا؟ نقصد بالاطلاق انه وارد المتكلم ان يفهم السامع او لم يفهم هذا امر اخر. المهم ان خطابه يفهم منه السامع شيئا - 00:03:01

انا قصدت ان افهمك او لم اقصد ذلك هذا يخرج عن ماهية الخطاب. فان ماهية الخطاب مجرد وجود هذا القول الذي يفهم منه السامع. قصدت او لم اقصد ان افهمك هذا امر اخر. اذا هذا هو مدلول الخطاب انه قوي - 00:03:20

يفو منه السامع شيئا مفيدة مطلقا ثم قلنا خطاب الشارع والان البعض يقول خطاب الله سبحانه وتعالى. والبعض يقول خطاب الشارع. هل هناك فرق بين هذين التعبيرين هو في النتيجة والمحصلة النهائية هما واحد. لكن هو اختلاف تعبيري نعم قطعا اختلاف تعبيري لكن في النتيجة والمحصلة - 00:03:36

كلاهما واحد. فلو قلنا ان الحكم الشرعي هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين ربما يظن البعض اننا بهذا نحصر الحكم الشرعي في النص القرآني ويخرج النص النبوي من السنة النبوية ويخرج القياس ويخرج الاجماع. وهذا ليس ب صحيح. لماذا؟ يقولون لأن السنة النبوية والقياس - 00:04:00

والاجماع انما عرفت حجيتها بكتاب الله سبحانه وتعالى. فجميع الدلة هي مرجعها في الحقيقة الى القرآن. لأن انما عرف ان انها دلة

من خلال كتاب الله سبحانه وتعالى. فالسنة عندما يقول الله عز وجل وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. عرفنا بهذا ان

السنة - 00:04:23

حجـة وعندما يأمر الله عز وجل ومن يشـاغـقـ الرسـولـ منـ بـعـدـ ماـ تـبـيـنـ لـهـ الـهـدـىـ وـيـذـهـبـ إـلـىـ غـيرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـرـفـنـاـ بـهـذـهـ الـأـيـةـ انـ الـأـجـمـعـ حـجـةـ قـالـ هـذـاـ فـقـسـ.ـ فـجـمـعـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ اـنـمـاـ مـرـجـعـهـ فـعـلـاـ إـلـىـ خـطـابـ اللـهـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ اـعـلـمـنـاـ اـنـ

الـسـنـةـ حـجـةـ - 00:04:43

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـاـ هـوـ الـذـيـ يـعـلـمـنـاـ اـنـ الـقـيـاسـ حـجـةـ.ـ وـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـيـفـ عـرـفـنـاـ اـنـ حـجـةـ مـنـ قـوـلـ

الـلـهـ؟ـ فـجـمـعـ الـاـدـلـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـنـمـاـ تـرـجـعـ إـلـىـ

خـطـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ هـذـاـ لـوـ عـبـرـنـاـ بـقـولـنـاـ خـطـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ طـيـبـ لـوـ قـلـنـاـ خـطـابـ الشـارـعـ وـاـنـتـهـيـنـاـ مـنـ هـذـهـ الـاـشـكـالـيـةـ

الـتـيـ يـطـرـحـهـاـ بـعـضـ.ـ هـلـ هـنـاكـ اـشـكـالـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـطـلـاقـ الشـارـعـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:05:13

عـلـىـ سـبـيلـ الـخـبـرـ عـلـىـ سـبـيلـ الـخـبـرـ طـبـعـاـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـدـنـاـ اـشـكـالـ لـاـنـ شـرـعـ لـكـمـ يـعـنـيـ كـانـ الشـيـخـ يـنـاقـشـنـاـ قـبـلـ الـدـرـسـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ

شـرـعـ لـكـمـ مـنـ الـدـيـنـ مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـاـ - 00:05:30

فـنـحـنـ نـأـخـذـ مـنـ هـذـاـ إـلـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـارـعـ.ـ فـهـذـهـ الـلـفـظـةـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـاـ بـلـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـأـصـلـ فـيـ نـفـوسـنـاـ.ـ وـلـكـنـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ

هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ مـدـلـوـلـهـ اـعـمـ عـنـدـنـاـ نـقـولـ خـطـابـ الشـارـعـ هـنـاـ يـمـكـنـ اـنـ نـفـسـرـ كـلـمـةـ الشـارـعـ بـجـمـعـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ - 00:05:42

بـجـمـعـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ لـاـنـهـ هـيـ مـشـرـعـةـ لـلـحـكـمـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ.ـ وـاـنـ كـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـهـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ مـشـرـعـةـ هـيـ مـصـدرـ مـنـ

مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ.ـ وـالـأـجـمـعـ وـاـيـضاـ مـصـدرـ مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ وـكـذـلـكـ الـقـيـاسـ وـالـأـسـتـصـلـاحـ وـالـأـسـتـحـسـانـ وـسـدـ الـذـرـاعـ وـكـلـهـ هـيـ مـصـادـرـ مـنـ

مـصـادـرـ التـشـرـيـعـ.ـ فـكـلـمـةـ خـطـابـ الشـارـعـ قـدـ تـكـوـنـ اـعـمـ وـاـنـ كـانـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ - 00:05:59

الـنـتـيـجـةـ وـاـحـدـةـ.ـ اـذـاـ خـطـابـ الشـارـعـ ثـمـ قـلـنـاـ الـمـتـعـلـقـ هـذـاـ فـيـهـ تـبـيـنـ وـلـوـجـهـ الـاـرـتـبـاطـ.ـ وـتـبـيـنـ لـلـعـلـاـقـةـ لـاـنـ خـطـابـ الشـارـعـ يـشـمـلـ كـلـ كـتـابـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـلـ السـنـةـ.ـ هـلـ كـلـ خـطـابـاتـ الـقـرـآنـيـةـ - 00:06:19

تـعـتـبـرـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ؟ـ هـلـ خـطـابـ فـيـ قـصـةـ مـوـسـىـ وـعـنـ قـصـتـهـ اـنـ هـوـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـعـ قـوـمـهـ؟ـ هـذـهـ خـطـابـاتـ تـسـمـيـ اـحـكـامـ شـرـعـيـةـ لـاـ.

فـلـابـدـ اـنـ نـبـيـنـ وـاـنـ الدـائـرـةـ خـطـابـ اللـهـ الـمـتـعـلـقـ اـذـاـ فـيـهـ حـيـثـيـةـ فـيـ هـذـاـ خـطـابـ لـيـسـ اـيـ خـطـابـ.ـ لـيـسـ اـيـ خـطـابـ هـوـ خـطـابـ الشـارـعـ اوـ

خـطـابـ اللـهـ - 00:06:35

الـمـتـعـلـقـ بـاـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ اـذـاـ ضـيـقـنـاـ الدـائـرـةـ خـطـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـتـعـلـقـ.ـ فـكـلـمـةـ الـمـتـعـلـقـ مـعـنـاتـهـ وـتـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ الـاـرـتـبـاطـ.

فـتـبـيـنـ طـبـيـعـةـ هـذـاـ خـطـابـ.ـ ثـمـ قـلـنـاـ الـمـتـعـلـقـ بـاـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ اـفـعـالـ هـذـيـ جـمـعـ فـعـلـ - 00:06:55

وـفـعـلـ هـنـاـ يـشـمـلـ قـوـلـ الـلـسـانـ وـعـلـمـ الـجـوـارـحـ وـعـلـمـ الـقـلـبـ وـيـشـمـلـ اـيـضاـ الـتـرـكـ.ـ هـلـ الـتـرـكـ يـعـتـبـرـ فـعـلـاـ الـتـرـكـ الـمـقـصـودـ يـعـتـبـرـ فـعـلـهـ الـتـرـكـ

الـمـقـصـودـ لـوـ اـنـكـ تـرـكـتـ شـيـئـاـ وـلـمـ تـقـصـدـ هـذـاـ الـتـرـكـ - 00:07:16

لـاـ نـقـولـ اـنـكـ فـعـلـتـ فـعـلـاـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ مـنـكـ شـيـئـاـ بـيـنـمـاـ لـوـ تـعـمـدـتـ الـتـرـكـ وـتـقـصـدـتـ نـعـمـ هـنـاـ نـقـولـ اـنـكـ فـعـلـتـ فـعـلـ اـمـأـوـيـ مـاـ يـسـمـيـ عـنـ

الـاـصـوـلـيـيـنـ بـالـكـفـ.ـ وـالـتـرـكـ فـعـلـ فـيـ صـحـيـحـ الـمـذـهـبـi - 00:07:33

اـذـاـ فـالـتـرـكـ الـمـقـصـودـ بـهـذـاـ الـقـيـدـ نـعـمـ هـوـ اـيـضاـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـفـعـلـ.ـ فـاـذـاـ فـخـطـابـ اللـهـ الـمـتـعـلـقـ بـاـفـعـالـ

وـعـلـمـ الـجـوـارـحـ وـتـشـمـلـ اـيـضاـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ وـتـشـمـلـ الـتـرـكـ.ـ وـاـعـمـالـ الـقـلـوبـ يـعـنـيـ رـبـاـمـ الـبـعـضـ يـقـولـ يـعـنـيـ ماـ عـلـاـقـةـ الـفـقـهـ بـاـعـمـالـ الـقـلـوبـ؟ـ

نـقـولـ الـحـكـمـ الـشـرـعـيـ فـيـ الـحـقـ - 00:07:49

اعـمـ مـنـ مـسـائـلـ الـفـقـهـ.ـ قـدـ يـكـوـنـ الـحـكـمـ اـعـتـقـادـيـ جـيـدـ كـلـمـةـ الـحـكـمـ الشـرـعـيـ لـاـ تـخـتـصـ فـقـطـ بـالـمـسـائـلـ الـفـقـهـيـةـ بـلـ تـدـخـلـ فـيـهـاـ الـمـسـائـلـ الـاعـنـقـادـيـةـ.ـ فـالـحـكـمـ اـعـمـ مـنـ الـفـقـهـ.ـ اـذـاـ فـخـطـابـ الشـارـعـ الـمـتـعـلـقـ بـاـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ.ـ مـنـ هـمـ الـمـكـلـفـوـنـ؟ـ الـمـكـلـفـوـنـ مـأـخـوذـةـ مـنـ التـكـلـيفـ

هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـبـتـدـاءـ - 00:08:09

الـمـكـلـفـوـنـ مـأـخـوذـةـ مـنـ التـكـلـيفـ.ـ وـمـاـ هـوـ التـكـلـيفـ فـيـ اـصـطـلاـحـهـ؟ـ طـبـعـاـ التـكـلـيفـ فـيـ الـلـغـةـ يـقـولـونـ هـوـ الـلـازـمـ جـيـدـ التـكـلـيفـ فـيـ الـاـصـطـلاـحـ

هـنـاكـ خـلـافـ لـيـسـ هـذـاـ مـقـامـ بـسـطـهـ وـلـكـنـ نـأـخـذـ نـحـنـ اـفـضـلـ الـتـعـارـيفـ الـتـيـ اـرـتـيـنـاـهـاـ فـنـقـولـ التـكـلـيفـ هـوـ طـلـبـ ماـ فـيـهـ مـشـقـةـ - 00:08:32

هذا هو التكليف من الناحية الاصطلاحية الاصولية. طلبو ما فيه مشقة. اذا قلنا ان التكليف هو طلب ما فيه مشقة. هنا ماذا سيدخل معنا سيدخل معنا الواجب والمندوب والحرام والمكروره - 00:08:51

لان الواجب هو المندوب هو الطلب طلب للفعل والواجب اه والحرام والمكروره وطلب للترك. ولكن لن يدخل معنا المباح. فهذا هو الصحيح. ان المباح ليس من الاحكام التكليفية وان كان من الاحكام الشرعية كما سيأتي معنا. فكلمة تكليف هذه اضيق من كلمة حكم شرعي. الحكم الشرعي يشمل المباح. لكن الحكم - 00:09:07

التكليفي لا يشمل المباح. اذا ما هو التكليف؟ التكليف هو طلب ما فيه مشقة. طلب. بخلاف التعريف اللغوي الالزام. بينما من الناحية الاصطلاحية وسعنا الدائرة. نعم. لماذا خصصنا كلمة مشقة؟ يعني لا يجوز يعني كلمة يعني يطلب الله عز وجل منك فعلا - 00:09:30

لأنهون المشقة لا لا يقصد بها التعب بحد ذاته. وانما هو مجرد كلمة تكليف تدل على وجود شيء عليك. انت عندما يفرض عليك شيء حتى لو كان سهلا هذا يسمى مشقة عندهم نسبة التعبير في الاصطلاح. نعم الالزام وانت ملزم. جيد. ولكن لا نعبر بالالزام لانه الالزام قد يخرج به كلمة المندوب - 00:09:50

لعدم وجود الالزام الحقيقي. لذلك ماذا قالوا في الاصطلاح؟ الطلب جيد. كلمة مشقة هنا لا لا تعني المجهود والبذل الشاق الذي يصعب عليك. طبعا وان كان طبعا هذه التعريف لا نستطيع ان نجردها عن التأثير - 00:10:10

بعبارات المتكلمين خاصة عند الاصوليين. وهذا ان ينتقده شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى عندما تكلم عن هذه القضية قضية التكاليف. هو يذم تسمية تكاليف اصلا ابتداء يقول عن هذه التسمية ربما دخلت علينا من عبارات المتكلمين. لأنهم يعتبروننا في هذه الدنيا بهذه الاحكام المفروضة علينا هي احكام فقط للابتلاء - 00:10:25

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول لا هذه الاحكام يعني مسائل الصلاة والزكاة والصيام بالعكس هذه علاقة بين العبد وبين ربه. فهي شعور بالانس والراحة وليس فقط كلها تكاليف - 00:10:47

فهل اصلا كلمة التكاليف فعلا هي استخدام شرعي ام استخدام اصطلاحي؟ ادي مجال للنقاش. ولكن بما ان هذا امر موجود في الكتب يمكن ان نحمل العبارة على احسن محاملها ان اقول يقصد بالمشقة بشكل عام اي شيء هو طلب وفيه مشقة ولو ادنى انواع المشقة بل حتى قد يكون المندوب في فعله اشق من الواجب - 00:10:57

الرئيس المراد بالمشقة دائما هو الشيء المتعب المجهد الذي يصعب على الانسان ان يفعله اذا هذا هو التكليف طلب ما فيه مشقة. من هو المكلف اذا؟ المكلف هو من وقع عليه التكليف. هذا من الناحية اللغوية. واما من الناحية الاصولية والشرعية فالملتف هو - 00:11:17

العقل الذاكر غير الملتجأ باللغة فالغافر باللغة لا يسمى مكلفا. ولابد ان يكون عاقلا. فالمحنون ليس بمكلف. لابد وان يكون ايضا ذاكرا فالناس غير مكلف الله عز وجل رفع عن امة الخطأ والنسيان. ولابد ان تكون غير ملتجأ. طبعا عبارة الالجاء تختلف عن الکراه - 00:11:35

من حيث الاصطلاح فالالجاء ان تكون كالالة في يد غيرك. هذا معنى الالجاء. ان تكون كالالة في يد غيرك لو ان شخصا حملك والقالك على شخص اخر فمات ذاك الشخص. انت هناك الالة. في هذه الحالة تسمى ملتجأ. وفي هذه الحالة خرجت من دائرة التكليف. انت غير مكلف. بخلاف ما لو اكرهك. لو قال لك اذهب اخت - 00:11:58

والا ساقتك. هنا انت مكره. وهل الانسان يخرج من التكليف بسبب الکراه؟ هذا خلاف والذي يظهر انه لا يخرج. يبقى مكلف ولكنه قد يعذر انظر الى هو مكلف. لذلك لو اكرهك شخص على قتل شخص اخر لا يجوز لك ان تقتله. ولو قتله يقتضي ذلك - 00:12:32 حتى لو قال لك ساقتك لانه لا يجوز لك ان تؤثر نفسك على نفس غيرك الا يجوز لك ان تؤثر نفسك على غيرك؟ هو الان قال لك

ساقتلك او تقتل فلانا. فانت قتلت فلانا واثرت نفسك ان تبقى حي. هذا لا يجوز لك في الشريعة - [00:12:53](#)

جيد فالإكراه الأصل في ان الإنسان لا يخرج من دائرة التكليف يبقى مكلفا ولكن قد يعذر في بعض الصور. مثلا في المعاملات لو ان شخصا اكرهك على عقد معاملة هذه لا تعتبر الا اذا كان مثلا اكرها - [00:13:08](#)

وما شابه ذلك. ففرق بين ان نقول انه غير مكلف المكره وبين ان نقول لا هو مكلف ولكن الشارع عذر في بعض الصور فاسقط ما يترتب على هذا التكليف. هذا فرق في العبارة. اذا هذا هو المكلف البالغ العاقل الذي غير الملتجأ. اذا خطاب الشارع المتعلق بافعال - [00:13:23](#)

مكلفين ثم بين وجه هذا التعليق قال بالاقتضاء او التخيير او الوضع. لماذا؟ لأن هناك خطاب للشارع متعلق بافعال المكلفين ولكن ليس على وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع. فهذا ايضا لا يسمى حكما شرعا. قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون - [00:13:43](#)

مثلا هذا ليس خطابا للشارع خطاب كلام لله سبحانه وتعالى ويتعلق بافعال المكلفين نعم لانه قال وما تعملون في بين الله عز وجل هو خالق لافعال العباد. ولكن هل هذه الآية تضمنت حكما شرعا؟ لم تتضمن. هذا خبر - [00:14:03](#)

فلا تسمى ايضا هذه الآية حكما شرعا. لانه لابد من تبيين وجه هذا التعليق ايضا بافعال المكلفين. ليس اي تعليق بافعال المكلفين يسمى حكم شرعا فلابد نبين وجه التعليق ما هو وجه الاقتضاء او التخيير او الوضع - [00:14:19](#)

بنكتبا ما معنى الاقتضاء الاقتضاء هو الطلب كلمة اقتضى منك كذا يعني طلب منك كذا. جيد؟ فمعنى هذا ان خطاب الشارع متعلق بافعال المكلفين اذا كان بالاقتضاء يعني لطلب شيء - [00:14:37](#)

او كان للتخيير او كان التخيير غير الطلب. الفرق بين ان اطلب منك شيئا وبين ان اخبارك بين فعل شيء وتركه. فاذا كان خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين على وجه الاقتضاء - [00:14:51](#)

على وجه الطلب او على وجه التخيير او على وجه الوضع هذا في هذه الحالة. هذا الخطاب الشرعي يسمى حكما شرعا. فنعود الان الى كلمة الاقتضاء. فنبين ان الاقتضاء هو الطلب على نوعين - [00:15:03](#)

وهذا ذكرناه قبل قليل ان الطلب والاقتضاء قد يكون طلب فعل اطلب منك ان تفعل فعلا. وقد يكون طلب ترك اطلب منك ان تترك شيئا تتركه كالزنا تترك الخمر تترك ما تشاء ما يشاء الله سبحانه وتعالى. فاذا كان طلب فعل اذا كان الاقتضاء او الطلب هو طلب فعل فاما ان يكون على سبيل - [00:15:18](#)

الزام وفي هذه الحالة يكون هذا الحكم هو الايجاب واما ان يكون على سبيل على غير الجزم واما سبيل الحث فهذا يسمى ندبة. واذا كان طلب ترك اما ان يكون ايضا طلب ترك على وجه الالزام - [00:15:38](#)

فهذا يسمى الحرام او التحرير على عبارة الاصوليين. واما ان يكون طلب ترك لكن لا على وجه الجزم. انما يسمى في هذه الحالة يراها هذا هو الاقتضاء. الان الاباحة هل فيها طلب؟ لا - [00:15:54](#)

لذلك هذه مرة نكررها الاباحة ليست طلبا وان كان بعض الاصوليين يلحقها بالطلب وبالحكام التكليفية الحاقة ولكنها ليست على وجه التحقيق من قبيل الطلب. لانه هو خبارك. قال لك افعل كذا او - [00:16:09](#)

طبعا المباح بذاته ليس فيه طلب وانما انت به مخير - [00:16:23](#)

بناء على هذا التعريف نخلص الى ان الحكم الشرعي يقسم الى ثلاثة اقسام. حكم شرعى تكليفي وحكم شرعى للاباحة وحكم شرعى وضعي الحكم الشرعي التكليفي هو الطلب او الاقتضاء الذي تقدم معنا. الحكم الشرعي للاباحة وهذا القسم في المنتصف الذي سمي به التخيير. هذا حكم - [00:16:39](#)

شرعى مستقل. والحكم الثالث او النوع الثالث من انواع الحكم هو الحكم الشرعي الوضعي ما معنى كلمة الحكم الشرعي الوضعي؟ يقصدون بالوضع ان الشارع جعل علامات وامارات نصبها سبحانه وتعالى للحكام التكليفية - [00:17:01](#)

هذه العلامات والامارات التي نصبها الشارع ووضعها علامه للحكام التكليفية سميها احكاما وضعية لذلك يقولون لا يوجد حكم

تکلیفی الا و معه حکم وضعی. یعنی ما یعنی ما هذه العلامات والامارات هي التي نسمیها نحن في الفقه؟ الاسباب - 00:17:19
والشروط والموانئ والصحة والفساد البعض طبعاً یزید الاداء والقضاء والاعادة البعض قد ینقص. لكن هذه هي العلامات والامارات.
فای عبادۃ من صلۃ من وضوی من صیام من زکۃ ای عبادۃ - 00:17:38

لابد لها من اسباب ولابد فمثلاً نقول الشارع نصب زوال الشمس دليلاً على وجوب صلۃ الظہر على المکلف فزوال الشمس عن کبد السماء هذه علامۃ نصبها الشارع لذلك نصبها يعني وضعها. من هنا اخذت کلمة الحکم الوضعی. وضعها الشارع نصبها الشارع. جعلها الشارع. فزوال الشمس يعني کبد السماء علامۃ وضعها - 00:17:51

الشارع لتدل على وجوب صلۃ الظہر على المکلف فما من حکم تکلیفی الا و معه احکام وضعیة من اسباب مثل زوال الشمس وشروط مثل استقبال القبلة وستر العورۃ وما شابه ذلك وموانع مثل عدم - 00:18:15

وجود العذر الشرعی بالنسبة للمرأۃ وما شابه ذلك. فهذه کلها تسمی احکاماً وضعیة. وتسمی اذا وهي من الحکم الشرعی. لانها خطاب من الشارع ویتعلق بافعال المکلفین. اذا هذه اقسام الحکم الشرعی بشكل عام. نعود الان. فالواجب المحکوم بالثواب - 00:18:30
في فعله والترك بالعقاب. الان الناظم رحمة الله تعالى عندما عدد الاحکام الشرعیة هو طبعاً لم یعرف الحکم الشرعی وانما انتقل مباشرة الى ذکر الانواع كما فعل الجوهینی رحمة الله تعالى في الورقات. عندما تکلم عن عندما ذکرت اعداد الاحکام الشرعیة ذکر - 00:18:50

سبعة احکام قال الواجب المندوب المکروه الحرام المباح الصحيح والفاسد. ذکرها سبعة الان بعض المشايخ من اه من اهل الحجاز وغیره من الشیخ الجزائی وغیره کان یقول ان هذا بسبب عدم نضوج المصطلحات. طبعاً الورقة العمیرت رحمة الله في الناظم انما - 00:19:10

من یتبع الجوهینی فهو یسعی الى نظم عبارة الجوهینی. والجوینی یعتبر من المتقدمین في هذا العلم یقول للشیخ الجزائی رحمة الله تعالى او حفظه الله تعالى لانه حی ورحمة ان هذا التعداد من الجبینی رحمة الله تعالى انه ما میز - 00:19:28
الحکم التکلیفی عن الحکم الوضعی جمعها کلها الواجب المندوب الحرام المکروه وذكر الصحيح والفاسد مع ان الصحيح والفاسد فيما استقر عليه الاصوليون انها من الاحکام الوضعیة. وليست من الاحکام التکلیفیة الصحة - 00:19:46

والفساد لیست حکماً تکلیفیاً وانما هي حکم وضعی. شیخ الجیزانی یقول ان هذا بسبب عدم نضوج المصطلحات في فترة الجوهینی.
ما زالت المصطلح الاصولیة غیر ناضجة فکانوا یعدون الاحکام عدا - 00:19:59

یقول الحکم الشرعی کذا وكذا ولا یفصلون بين التکلیف والوضعی. لكن یعنی هم یجعلون ان الجبینی رحمة الله تعالى البعض یعني یخطئ الجوهینی او یقول الجوهینی لم یسر على عبارة المتأخرین في التقسیم. نعم هو لم يصل على عبارتهم لكن الجوهینی رحمة الله تعالى لم یقل ان الحکم التکلیفی هو الواجب والمندوب والحرام - 00:20:13
قال الصحة والفساد لم یقل هکذا. یعني من معه نظم من معه الورقات سیجذ هذا هو قال والاحکام وذکرها ولم یقل التکلیفیة. فهو اراد ان یجمع لك مجموعة من الاحکام. سواء كانت تکلیفیة او لم تکن تکلیفیة. هل قصد رحمة الله تعالى ان الصحة والفساد من قبیل الحکم التکلیفی - 00:20:33

حتى نخطئه او نصبح نناقشه في هذه العبارة هو لم یذکر ذلك ابتداء. وانما قال الحکم الشرعی او الحکم وعد هذا اعداداً ولم یبین ابتداء مسألة التکلیف ومسألة الوضعیة فلا یمکن حقيقة ان نحاکم الجبینی لهذه المصطلحات التي وجدت عند المتأخرین - 00:20:53

ولکن ما نلاحظ في عبارة الجبینی انه قال الحکم واجب و مندوب. هل هذه العبارة هي عبارة محررة ام عبارة للتسهیل نقول لا بد ان نعرف ان الحکم الشرعی هو الایجاب وليس الواجب - 00:21:10
وهو الندب وهو الاباحة وهو الكراهة والتحريم. هذه اسماء الاحکام الشرعیة. الاسماء الصحیحة للاحکام الشرعیة ما هي الایجاب والتحريم والکراهة والندب والاباحة انتبه للمصدر نستخدم المصادر. جید هذا هو اصطلاح الاحکام الشرعیة عند الاصولین. وكذلك

تقريبا نفس المصطلح لكن يخالفون في لا يقولون ايجاب يقولون الوجوب لأن الفقيه الحكم الشرعي عنده هو اثر خطاب الشارع فاثر الخطاب هو الوجوب او اثر الخطاب والتحريم او عفوا الحرمة - 00:21:51

جيد فالاصوليون والفقهاء يتفقون في الكراهة في تسمية الحكم كراهة وفي تسميته ندبا وفي تسميته اباحة ولكن يختلفون في والتحريم فالاصوليون يقولون ايجاب ويقولون تحريم. الفقهاء يقولون وجوب وحرمة. فقط هنا الخلاف في مسألة الواجب والمحرم -

00:22:08

اما في في الباقي يتفقون على المصطلح. طب ما هذه المصطلحات التي اتي بها؟ اذا الاصوليون والفقهاء لا يقولون واجب ونقول مكروه ولا يقولون حرام ولا يقولون مباح باسماء الفاعل وانما هذه عبارات اخرى. لماذا؟ لانه هذا ليس وصف للحكم الشرعي. الواجب هو الفعل الذي وصف بالوجوب. وليس هو - 00:22:28

الحكم الشرعي المباح هو الفعل الذي وصف بالاباحة. المكروه هو الفعل الذي وصف بالكراهة. يعني الفعل الذي حكم عليه بالكراهة وليس المكروه هو الحكم ولكن لماذا اعد الجويني رحمه الله تعالى من الايجاب التي هي عبارة الاصوليين الى الواجب. يعني لماذا لم 00:22:51

يعرف الحكم الشرعي حقيقة - 00:23:13

وعرف الفعل الموصوب بالوجوب قالوا تسهيرا على المبتدئين لانه نبدأ نقول ايجاب وما هو الايجاب وما هو التحرير يعتبرون العبارة فيها نوع من الصعوبة؟ فقالوا هذا كتاب للمبتدئين. فنعرف الواجب تساهلا. اما العبارة المحرمة -

الحقيقة ان يقال ان الاحكام الشرعية عند الاصوليين هي الايجاب والتحريم والندب والكراهة والاباحة. هذا هو الحكم. اما هو الفعل الذي حكم عليه بالايجاب والمندوب هو الفعل الذي حكم عليه بالندب. وليس هو الحكم الشرعي - 00:23:28

جيد ولكن نحن الان سنتمني مع عبارة الجويني رحمه الله تعالى طب سريعا عن هذا التمثيل التطبيقي يعني ما الفرق بين الايجاب والوجوب والواجب؟ لو اردت التعريف ما الفرق بينهم؟ في التعريف المحرر المحقق نقول - 00:23:46

الايجاب هذا هو الحكم الشرعي عند الاصول. فبماذا نعرفه؟ فنقول هو خطاب الشارع المتعلق بطلب الفعل من المكلف على وجه هذا هو الايجاب هو يعني الايجاب عندهم هو النص الشرعي الذي يأمر المكلف بان يفعل فعلا على وجه الالزام. وكذلك تقييس الندب والتحريم على ذلك. يعني 00:24:01

المسألة أصبحت واضحة طب ما هو الوجوب؟ هذا تعبير الفقهاء. اذا الاصوليون يعبرون بماذا؟ بالايجاب. الفقهاء يعبرون بالوجوب. ما هو الوجوب؟ هو اثر خطاب الشارع تعلق بطلب الفعل من المكلف على وجه الالزام. هو الاثر - 00:24:25

جيد اذا فالايجاب يعني اقيموا الصلاة مثلا. اقيموا الصلاة هذا النص بذاته هو ايجاب عند الاصوليين. هو بذاته النص يسمى ايجابا عند الاصوليين. عند الفقهاء النتيجة التي فهمناها من هذا النص وهي وجوب الصلاة هي التي تسمى وجوبا. يسمونها وجوبا - 00:24:41

والاثر وليس نفس النص اما الواجب فهي الصلاة الواجب ليس الحكم الشرعي. الواجب هو الصلاة بحد ذاتها. لانها هي التي اتصفت بالاجابة. فالواجب هو الفعل الذي طلب الشارع على وجه الالزام - 00:25:01

نعم. وادده ما في فعله الثواب. يعني نعود الى تعريف الواجب لانه ما ذكرنا تعريف الواجب اذكاره الناظم. فالواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب جيد الان الجويني رحمه الله تعالى عندما عرف الواجب الانساني خلاص سنتكلم عن تعريف الواجب لنتكلم عن الايجاب والوجود بناء على طريقة الجبيري - 00:25:19

واجب ما هو؟ قلنا هو الفعل الذي طلب الشارع فعله طلبا جازما من المكلف. جيد. الان هل الجويني عرف بهذا الطريق الواجب؟ لا الطريقة التي عرفنا بها الواجب انه الفعل هذا يسمى حدا - 00:25:49

والجويني رحمه الله تعالى لم يعرف الواجب بالحج وانما عرفه بالرسم جيد لان ماذا يقول صاحب السلم المنورة؟ وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الحدود لا يجوز في الحد والتعريف - 00:26:04

ان تذكر حكما من احكام المعرف ذكر الاحكام كون هادش مثلا تقول في تعريف الفاعل لا يجوز ان تعرف الفاعل بانه الاسم المرفوع.

لأنه كلمة مرفوع هذا حكم جيد هذا لا يكون في حدود وانما يكون في الرسوم. الرسوم امرها اخف بابها واسع كما يقول الفضفاض.
يمكن ان تذكر فيها الاحكام احكام الشيء. اما الحد ينبغي ان - [00:26:21](#)

فيه ماهية الشيء من دون ذكر لاحكامه جيد الان الواجب الواجب ما هي ماهيته حقيقته؟ هو الفعل. الفعل الذي طلب الشارع فعله
طلبا جازما. جيد. اما هو ماذا قال؟ قال - [00:26:44](#)

الواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب. فعرف هذا الفعل لم يعرفه ماهيته وانما عرفه بحكم من احكامه. ان هذا الفعل اذا
 فعلته تناول الثواب. واذا لم تفعله تناول العقاب - [00:26:58](#)

هكذا ذكر الواجب طبعا هذا التعريف ربما يعني يحتاج الى زيادة بعض القيود ما هي؟ عندما قال المحكوم بالثواب في فعله. هل
الانسان اذا فعل الواجب حتى ولو لم يرد الامتناع يتناول الثواب؟ لا - [00:27:13](#)

فلا بد نعم؟ او فقد الاخلاص او فقد الاخلاص صحيح لم يتناول لم ينزل الاجر فلا بد اذا من زيادة قيد المحكوم بالثواب في فعله امتناعا
نزيد كلمة امتناعا. والتركيب العقابي هل اذا الانسان ترك الواجب يعاقب - [00:27:28](#)

لابد من ان يكون تاركا له قاصدا بغير عذر. قاصدا بغير عذر فلا بد من زيارة هذه القيود حتى يكتمل التعريف. وعندما نلاحظ الشرح او
كتب التعريف الواجب يجد لهم ينقدون هذا التعريف - [00:27:45](#)

سواء هذا التعريف البعض يقول الواجب ما يلزم تاركه شرعا. الواجب ما يتوعد بالعقاب على تركه كل هذه التعريفات نجد نجد
الاصوليين ينتقدونها. لماذا؟ يقولون لأنه قد يختلف. الله عز وجل لو انسان - [00:28:01](#)

ترك الواجب عمدا بقصد وهو غير معذور. الا يمكن ان يسامحه الله سبحانه وتعالى فلا يعاقبه فلا يمكن يقولون هذا منتقد لأن
هذا التعريف اذا بالتالي هناك بعض الامور هي واجبة ولكن الله عز وجل ما عاقب تاركها - [00:28:19](#)

لكن هذه انتقادات طبعا هذه انتقادات تسطر فيها صفحات طويلة في كتب الاصول. وانا باذن الله انها لك الان. ان هذا الكلام غير
صحيح لانه مثلا لو قلنا ان اشارة المرور من يتتجاوزها عليه غرامة الف دينار - [00:28:40](#)

ثم جاء شخص تعجب يعني شرطي المرور نظر الي اراد ان يخالفه الف دينار بناء على القاعدة لكن وجده فقيرة فسامحه قال اذهب يا
شيخ الله يسهل امره. هل نقول هنا انه هذه القاعدة تختلف؟ انه هذا خطأ نقول ان اشارة المرور من تجاوزها عليه الف دينار لم - [00:28:54](#)

لكن هذا استثناء من من مثلا من هذا الشرطي. وكذلك عندما نأتي لاحكام الشرعية. عندما نقول ان الله سبحانه وتعالى حكم على من
يترك الواجب في قاعدة عامة الاصل انه يعاقب. كون الله سبحانه وتعالى عفا عن هذا الشخص ولم يعاقبه هذا تفضل وكرم منه
 سبحانه وتعالى لكنه لا يخرم القاعدة - [00:29:12](#)

القاعدة ان الواجب هذا قاعدته تثاب على فعله اذا فعلتهم امتناعا وتعاقب على تركه قاصدا بغير عذر. هذه كون هناك استثناءات هذه
من الشارع سبحانه وتعالى بكرم منه وفضل ولا تقدح في هذا التعريف - [00:29:32](#)

والنحو ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب. انتقل الان رحمة الله تعالى الى النحو. النحو هو الحكم الثاني من الاحكام
التكليفية. فنقول النبوي من الناحية اللغوية هو الدعاء الى الامر المهم. صحيح - [00:29:49](#)

لكن ما نلاحظه الان في المنظومة انه قال النحو. ونحن قلنا ان الجبيني رحمة الله تعالى عدل عن لفظة الایجاب الى لفظة الواجب
وعدل عن لفظة النحو الى لفظة المندوب - [00:30:09](#)

فهنا الناظم رحمة الله تعالى عاد بنا الى الاصل. فقال النحو ما ما الجواب عن هذا الاشكال؟ الجواب في الورقات قال المندوب ولكن
العمريط رحمة الله تعالى هو الذي تصرف في العبارة. فايما ان تحملها على حقيقته. هنا النحو مصدر ولكن اراد باسم المفعول - [00:30:24](#)

هذا مصدر ولكن اراد به اسم المفعول نوع من انواع التجوز في العبارة. فالنحو هنا اراد به المندوب ولم يرد به النحو الحقيقي وهو
الحكم الشرعي بدليل ما عرف به. ولم يعرف النحو وانما عرف الفعل المندوب بأنه ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه - [00:30:43](#)

العقاب. اذا فالنند من الناحية اللغوية كما قلنا الدعاء الى الامر المهم. وهو كما يقول يكلفه القوم ما نابهم وهذا بالنسبة للتكليف اما من الناحية الاصطلاحية فالنند هو ما طلب الشارع فعله - 00:31:03

جيد هذا من ناحية الحد والتعريف وليس من حيث الرسم من حيث الحد والتعريف النند ما طلب الشارع فعله لا على وجه الالزام التعريف بالرسم وبالاثر وبالعلامة هو ما ذكره العمريطي طبعا للجويني. ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب. فالنند ثتاب - 00:31:20

على فعله امثالا. ولا تعاقب على تركه. طبعا هذه الكلمة لا تعاقب على تركه. لان كثير من يعلق على انها من حيث يعني اذا تركت مندوبا واحدا نعم لن تعاقب. لكن انسان لا يفعل كل المندوبات ابدا تركها وهجرها جملة. هل هذا لا يعاقب؟ انا انتذر - 00:31:40 الشاطبي رحمة الله في المواقف ان المندوبات من حيث الكل تنهض ان تكون واجبا. المندوبات من حياة الكل قد تنهض ان تكون واجبا. يعني انسان لا يفعل اي نوع من انواع النت هذا يحتاج الى عناوة في اشكال في هذه القضية. هل فعلا هذا لا يعاقب - 00:32:00

اما من حيث الافراد نعم هذه القاعدة من حيث الافراد. ان شيء ندب تركته لا تعاقب عليه. وفعلته امثالا فانك باذن الله عز وجل تؤجر ثم انتقل رحمة الله تعالى طبعا الانتقاد الذي يأتي على النند - 00:32:18

هذا الاشكال الذي اعترض به على الواجب كون الانسان قد لا يعاقب وقد يؤجر وقد لا يؤجر. كما قلنا يأتي على المندوب نفس الشيء هم الذين انتقدوا الواجب ان لا يجوز ان تعرفه بأنه ما يثاب على فعله او ويعاقب على تركه لانه قد يتختلف هذا الامر. كذلك يسوقونه الى المندوب انه قد يتختلف الثواب او ما شابه ذلك - 00:32:34

نقول اولا نحن زدنا كلمة امثالا فخرجنا من هذه القضية وجود استثناءات من الشارع لبعض الاشخاص هذا لا يقدح في القاعدة الكلية ثم انتقل رحمة الله الى المباح وليس في المباح من ثواب - 00:32:54

فعلا وتركا بل ولا عقابي. انتقل رحمة الله تعالى الى المباح فبين ان المباح المباح في اللغة هو مأخوذ من الاباحة وهو الاعلان والاظهار وكذلك تأتي بمعنى الاذن. فالاباحة تأتي بمعنى الاعلان والاظهار. ابحث السر. يعني اظهerte واعلنته. وتأتي بمعنى الاذن ايضا. ابحث لك ان تفعل - 00:33:08

كذا بمعنى اذنت لك ان تفعل كذا. اما من الناحية الاصطلاحية فالماجح ما لا ثواب في فعله ولا عقاب على تركه نقول لذاته لماذا نقول لذاته بزيارة لذاته؟ لان المباح اذا اصبح وسيلة - 00:33:28

للمندوب او الى الواجب ثتاب عليه. اذا اصبح وسيلة الى المحرم او المكروه قد تؤثم عليه. جيد؟ ولكن بحد ذاته الاصل انه غير مطلوب لا طلب فيه من حد ذاته الاصل انه لا طلب - 00:33:43

فيه هذا هو المباح من حيث الاصطلاح. والاباحة تقسم لابد يعني هذا ان نذكر ان الاباحة تقسم في الشريعة الى قسمين. هناك اباحة شرعية وهناك اباحة عقلية. الاباحة الشرعية هي المقصود هنا. وما هي الاباحة الشرعية؟ هو ان يأتي خطاب من الله سبحانه وتعالى هو الذي يدل على - 00:34:00

فرق بين الاباحة الشرعية وهي المفرورات بالحكم الشرعي وبين الاباحة العقلية. هناك اباحة مأخوذة من العقل وهي التي يسميتها الاصوليون بالبراءة الاصلية او استصحاب العدم الاصل. البراءة الاصلية او استصحاب العدم الاصل هذا لا يسمى اباحة شرعية. لماذا؟ لعدم وجود الخطاب - 00:34:21

الاباحة الشرعية كما ان الواجب يحتاج الى خطاب من الشارع. كما ان النند يحتاج الى خطاب كما ان كذلك المكروه كذلك المباح. المباح الذي هو حكم شرعي لابد فيه من خطاب من الشارع حتى ينطبق حد التكليف او حد الحكم الشرعي عليه انه خطاب من الشارع وهذا الذي نقصده في هذا - 00:34:39

ان يأتي خطاب من الشارع يقول ان هذا الفعل مباح هنا نقول هذه اباحة شرعية. اما الاباحة العقلية فهذه مردتها الى ان الاصل براءة الذمة. فعندما نقول الاصل في الاشياء الاباحة كلمة الاباحة هنا - 00:34:59

ليست الحكم الشرعي وانما المراد بالاباحة هنا البراءة الاصلية. ان نقول الاصل في الاشياء النافعة الاباحة. يعني الاصل جواز استخدامها الى ان يرد نصا بتحريم استخدامها. جيد؟ فهذه الاباحة نسميتها اباحة عقلية - 00:35:13 مأخوذة من القواعد العامة للشريعة ان الشريعة ان الله عز وجل اباح للناس الاستمتاع بطبيات الحياة الدنيا. اما الاباحة الشرعية التي هي حكم شرعي فهذا لابد فيه من خطاب خاص من الله - 00:35:28 سبحانه وتعالى يقول لك اذنت لك في فعل كذا وكذا وهذا هو المقصود. طب ما اثر ذلك؟ يعني ما اثر التفريق بين آن الاباحة الشرعية والاباحة العقلية ذلك في النص لو جاء نص الان عندك شيء مباح. ثم جاء نص ينسخ هاي الاباحة ثم يقول بالتحريم. اذا كانت الاباحة مصدرها العقل نسميتها الاباحة - 00:35:42

فهذا النص الجديد الذي ورد لا نسميه ناسخا لان رفع الاباحة العقلية لا يكون نسخا في الشريعة جيد؟ فعند مثلا نقول الخمر في بداية الشريعة في بداية العهد النبوي وفي بدايةبعثة كانت مباحة. لا نقول انها كانت مباحة. طبعا هنا خلاف طبعا خلاف النصف وارد - 00:36:02

لكن لو طبقنا لا نقول انها مباحة بالنص الشرعي جيد هناك من يرى انه ابيح بالنص الشديد ولكن لو قلنا انها لم تباع بالنص الشرعي وانما تركت على البراءة الاصلية ان الاصل جواز شرب الخمر. ثم بعد ذلك جاء النصب - 00:36:20 تحريمها. هذا النص لا نقول انه ناسخ لماذا؟ لانه لم يرفع اباحة شرعية. ولكن لو ورد هناك نص ابتداء من الشريعة في بدايةبعثة بجواز شرب الخمر ثم ورد بعد ذلك نص شرعي يحرم شرب الخمر. نقول هذا النص المتأخر ناسخ للمتقدم. فهذا الفرق بين الاباحة الشرعية والاباحة العقلية. الاباحة - 00:36:33

الشرعية رفعها يكون نسخة والاباحة العقلية رفعها لا يكون نسخا وضابط المكروه عكس ما ندب كذلك الحرام عكس ما يجب. الان ربما بقي مسألة نذكرها في المباح. قلنا المباح على التحقيق انه ليس من الاحكام التكليفية. قلنا الحكم الشرعي تكليفي وللاباحة ووضعى. فلم ندخل المباح في الحكم التكليفي وهذه مسألة - 00:36:55

كثير فيها الخلاف بين الاصوليين. هل المباح حكم تكليفي ام لا؟ كثير منهم لا نستطيع ان نقول يعني جل من قرأت لهم في الاصول يدخلونه في الحكم التكليفي. ولكن لماذا يدخلون - 00:37:25

انه يقول من باب التسامح والتساهل وتسهيل على الطالب. بدل ان نقسم الحكم الشرعي ثلاثة اقسام نقول تكليفي ووضعى وندرج المباح في التكليف من باب التسهيل على هناك رأي لابي اسحاق الاسرائيلي رحمة الله تعالى يرى ان المباح يدخل في الاحكام التكليفية ولكن بوجهة نظر. يقول ان المباح يجب عليك ان - 00:37:35

ان تعتقد انه مباح وبالتالي هو حكم تكليفي يعني انظروا للطريقة التي نظر فيها ولكن هذه الطريقة هي فيها نظر ابو اسحاق كيف ادخل المباح في الحكم التكليفي ادخله يقول المباح يجب ان تعتقد - 00:37:55

وجوبا او يجب ان تعتقد انه مباح. يعني الله عز وجل اباح شيئا يحرم عليك ان تعتقد حرمته. يجب عليك ان تعتقد انه مباح وهذا امر مفروغ منه ان التشريع الى الله سبحانه وتعالى فاذا اباح شيء اباح الماء يجب علينا ان نعتقد ان الماء مباح بل حتى قال الفقهاء لو ان شخصا قال ان الماء يحرم شربه كفر - 00:38:12

لأن الله عز وجل اباح شرب الماء. جيد. فأبوا اسحاق الاسرائيلي يقول ان المباح يدخل في الحكم التكليفي من هذه الزاوية. لكن هذه الزاوية حقيقة ليست خاصة بالمباح بل تشمل جميع الاحكام. فالحرام يجب عليك ان تعتقد حرمته. والمكروه يجب عليك ان تعتقد انه مكروه. اذا ثبت لديك. كذلك ينطبق على الایجاب وعلى - 00:38:34

جميع الاحكام يجب عليك ان تعتقد مدلولها. ونحن لا نتكلم عن هذا الاخير. عندما نقول ان الواجب من الحكم التكليفي نقول الواجب بحد ذاته. فنحن وبحثنا في المباح بحد ذاته من حيث كونه مخير. هل هو حكم تكليفي ام لا؟ اما كونه يجب علينا ان نعتقد اباحتة او لا هذا امر اخر - 00:38:54

خارج عن ماهية المباح. فالراجح والله اعلم انه ليس من الاحكام التكليفية ولكنه حكم شرعي. ثم انتقلنا الى ذكر المكروه فقلنا

المكروره في اللغة هو من من كره الشيء لأن اسم المفعول يشتق من المبني للمجهول او مغير الصيغة فهو من كره الشيء اذا ابغض.

اما في الاصطلاح فهو عكس المندوب - 00:39:14

ماذا؟ قال وضابط المكروره عكس ما ندم. ماذا يكون اذا فعله لا يعاقب. اذا تركه امثالا ينافق او ما يثاب على تركهم جدال ولا يعاقب على فعله. والحرام عكسه عكس الواجب - 00:39:34

انه يثاب تاركه امثالا ويعاقب فاعله قصدا وضابط الصحيح ما تعلق به نفوذ واعتداد مطلقا. وال fasid الذي به لم تعتد ولم يكن بنافذ اذا عقد. الان انتقلنا ذكر معنى الصحيح ومعنى الفاسد. وكما قلنا الجوھيني رحمه الله - 00:39:52

الله تعالى عندما تكلم عن الصحة والفساد الحقها جمع الاحکام كلها ما بعدها ولم يفصل بين الحكم التکلیفی وبين الحكم الوضعی. فما هو الصحيح؟ كما ان نفس الشيء فرق بين الصحة وبين الصحيح الحكم الاصول - 00:40:18

هو الصحة والصحيح هذا وصف للفعل الذي وصف بالصحة. كذلك الفاسد هو الفعل الذي وصف بالفساد. اما الحكم الشرعي ما هو الحكم الشرعي هو الفساد والصحيح في من کلام الاصوليين ان وهذا ربما نأی اليه ان الصحة والفساد من الاحکام الوضعیة - 00:40:32

والاسم من الاحکام التکلیفیة ولكن ابتداء نبدأ بالتعريف الصحيح؟ الصحيح في اللغة مأخذ من الصحة كما مر والصحة هي السلامة من العيوب. اما الصحة من اصطلاح الاصوليين فنأخذ هنا تعريف المتكلمين للصحة وان كان ربما هو الاضعف.

ولن نفصل كثيرا. نقول الصحة موافقة الفعل ذي الوجهین للشرط - 00:40:51

هذا معنى الصحة. موافقة الفعل ذي الوجهین للشرع. ما معنى كلمة ذي الوجهین؟ الافعال الافعال التي يفعلها المكلفوں بعضها يمكن ان يكون صحيحا ويمكن ان يكون فاسدا. يعني نفس الفعل قد يوصف بالصحة والفساد - 00:41:11

وهناك افعال لا يمكن ان توصف بكل الوصفین. فمثلا لو عندك امانة لشخص فرديتها اليه. رد الامانة هل يمكن نقول هذا رد امانة صحيح وهذا رد فاسد لا يمكن فهذا الفعل لا يمكن ان يوصف بالصحة والفساد. اذا هناك افعال في الشريعة لا يمكن ان توصف بالصحة والامرین. وهناك افعال توصف - 00:41:27

الصحة والفساد فننقد هذه الصلة صحيحة او هذه الصلة فاسدة. هذه المعاملة صحيحة هذه المعاملة فاسدة لكن هل كل الافعال يمكن ان توصف بالصحة والفساد لا بدل رد الامانات ورد المقصوبات الى اصحابها هذه لا يمكن ان توصف بالصحة والفساد فهي كما

يقولون كذلك معرفة الله سبحانه وتعالى كما يقول المتكلمون هذه لا يمكن - 00:41:49

اذا عرفت الله عرفته لا يمكن تكون معرفة صحيحة ومعرفة فاسدة. هي معرفة معرفة. جيد لذلك نقول ما هي الصحة؟ موافقة الفعل ذي الوجهین يعني ان يكون الفعل له وجهان يعني يمكن ان يوصف بالصحة والفساد فاذا وافق هذا الفعل الذي - 00:42:09

يمكن ان يوصف بالصحة والفساد. الشرع يكون صحيحا والعكس يكون هو الفاسد. فال fasid ما هو؟ هو مخالفة الفعل ذي الوجهین للشرع هذا معنى الفاتحة اذا عرفت الصحيح عرفت الفاسد ما هو الفاسد؟ مخالفة الفعل ذي الوجهین للشرع؟ والصحيح موافقة الفعل ذو الوجهین الشرعي - 00:42:25

الشريعة مثلا وضفت للصلة شروط واسباب جيد ووضفت كذلك موانع تمنع من صحتها. اذا انت اديت الاسباب والشروط وابعدت الموانع نعم هنا نقول الصلة وقعت صحيحة. وافقت الشرع. لا انت اخليت ببعض الشروط مثلا لم تتتوضاً. لم تستر العورة. نعم هنا - 00:42:47

هذه الصلة لم تتوافق الشريعة لانك اخللت بعض الشروط التي امرك الله سبحانه وتعالى بها فت تكون هذه الصلة فاسدة الان هل هي حکم تکلیفی ام ليست حکم تکلیفی؟ قلنا هذا خلاف. عرفت الجمهور اهل العلم على ان الصحة والفساد من الاحکام الوضعیة. من الاحکام - 00:43:07

الوضعیة لان الشارع جعل وجود الشروط والاسباب وانتفاء الموانع علامة على صحة التصرف والعبادة. وجعل الخلل في بعض الشروط والموانع علامة على فساد هذا التصرف او فساد هذه العبادة وهذا هو تعريف الحكم الوضعی. على ما نصبه الشارع لصحة او

واما الرازي الرازي ومن تبعه من الاصوليين يرون ان الصحة والفساد من الاحكام التكليفية عرفت؟ فاذا قلنا ان الجويني رحمه الله تعالى جعلها من الحكم التكليفي هو لم ينفرد بهذا. فالرازي هو طبعا الرازي بعد الجبيني جاء. جعلها ايضا من الاحكام التكليفية. كيف - 00:43:46

من الاحكام التكليفية. الرازي يقول الصحة بمعنى الاباحة قد على من القبيل المباح طبعا نحن اصلا ننزع ان المباح من الحكم التكليفي لكن لو مشينا معهم. يقول الصيحة بمعنى الاباحة والفساد بمعنى الحرمة. هذا الكلام للرازي هذا لا يتواافق لا - 00:44:03 المعنى اللغوي لكلمة الصحة فهي الصحة في اللغة لا تعني الاباحة. ولا يمكن كما قلنا ان يكون المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي متباينا. لابد من وجود نوع من العلاقة بينهما. وكذلك الفساد لا يعني الحرمة - 00:44:20

لا يعني الحرمة لا من الناحية اللغوية كذلك من الناحية الشرعية. النصوص لم تدل على هذا الامر. فكلام الرازي ومن تبعه فيه نوع من النظر ويفتقر ان الصحة والفساد هي من الحكم - 00:44:33

التكليف ان ارى من الحكم الوضعي والعلم لفظ للعلوم لم يخص للفقه مفهوما بل الفقه اخص وعلمنا معرفة المعلوم ان طابت لوصفه المحتوم. الان انتقل رحمه هذا نهاية تصور الاحكام - 00:44:45

قلنا ان طريقة الاصوليين رحمه الله تعالى في عرض الاصول انهم يبدأون اولا ببحث تصور الاحكام. ثم بعد ذلك يذكرون مقدمة منطقية ثم يردونها بمقدمة لغوية. هذا الترتيب في كل كتب الاصول. لابد من وجود تصور الاحكام في البداية ثم بعد ذلك مقدمة منطقية - 00:45:05

اما مقدمة لغوية فالبعض قد يقال فانها ليست نصا شرعيا وانما مسألة اصطلاحية تواطئ عليها المصنفون. الان بدأ رحمه الله تعالى بالمقدمة المنطقية انتهينا من مسألة تصور الاحكام. المقدمة المنطقية يذكرون فيها بعض المصطلحات. ما معنى العلم؟ ما معنى الاعتقاد؟ ما معنى الجهل؟ ما معنى الظن؟ ما معنى الشك؟ ما معنى - 00:45:25

الوهم بعض المصطلحات التي تكثر او يكثر ورودها سواء في علم الاصول وحتى في علم الفقه ويحصل على الطالب ان يكون ضابطا لمدلولها بدأ رحمه الله تعالى بمسألة بديهية ربما عند كثير منا وهي مسألة ما هي العلاقة بين العلم والفقه - 00:45:45

بشكل عام. الام انسان سألك ايها اضيق؟ العلم ام الفقه؟ الفقه. لأن العلم يشمل علم الفقه وعلم الرياضيات وعلم الطبع وعلم وعلم كذا تبين لك رحمه الله تعالى ان العلم اوسع مدلول من الفقه. والفقه هو جزء من العلم. فقال والعلم لفظ للعلوم هو عام. لم يخص للفقه ليس خاصا - 00:46:02

للفقه. فكلمة علم ليست هي مرادفة لكلمة فقه. وال العلاقة بينهما هي علاقة العموم والخصوص المطلق. لم يخص او لم يخص للفقه مفهوما بل الفقه اخص ثم انتقل رحمه الله تعالى لتعريف العلم كمصطلاح - 00:46:22

وي ينبغي في البداية ان نعرف ان هناك خلاف بين تعريف العلم بين خلاف تعريف العلم بين المناطق وبين الاصوليين. المناطق ان العلم هو مطلق الادراك. قبل ذلك قبل هذه المسألة نعود للمسألة هل العلم اصلا يحد؟ هل يمكن تعريف العلم - 00:46:39
هذا مسألة فيها خلاف هناك خلاف اصلا قبل ان نخوض في حد العلم هناك خلاف هل يمكن ان يحد العلم؟ ام لا؟ الرازي يرى ان العلم لا يمكن ان يحد - 00:46:58

لماذا؟ قال لأن معرفته ضرورية. كل انسان يعرف ما معنى العلم بغير حاجة الى تعريف. والتعاريف كما اذا درست في المنطق بذها نتكلم ان تعريف يكون للامور التي تحتاج الى نظر ولا تكون في الامور الضرورية. مثلا الماء هل يمكن ان تعرف لي الماء - 00:47:10 البعض عرفه لكن هذه سفسطة ومشاكل عقلية عنده الذي يعرف الماء. لأن الماء هذا شيء معروف البعض يقول جوهر شيء يعني لو لم يعرفه كان افضل. كان معلوما. فالماء لا يمكن تعريفه لانه هو امر واضح - 00:47:27

بديهي وامر جلي جدا. التعاريف تحتاج اليها في الامور الغامضة. لذلك البعض قال العلم لا يمكن ان يحد لانه ضرورية. كل انسان يدرك من نفسه ما معنى العلم وهذه وجهة نظر الرازي وان كان الرازي مع قول انه لا يحد حده. قال قال يعني اعتذروا للرجل طب لماذا

حدثه وانت تقول انه لا يحد؟ قال اردت ان اتنزا - 00:47:44

مع الذين يقولون انه يحد وهذا من طبعا الطرف العلمي كما يقولوا هم كانوا يعيشون في فترة من الطرف العلمي. الانسان يحب ان يخوض في علم الكلام والتعاريف والحدود والمناقشات العلمية - 00:48:04

فهو يرى انه لا يوعد ولكن يقول اذا لو اردت ان احده لقلت كذا وكذا. فحده. الجويني رحمه الله تعالى والغزالى هم يرون ايضا انه لا
ان يحد بمعنى انه لا يمكن ان تأتي بالحد المنطقى - 00:48:16

ولكن هل يمكن ان يذكر برسم؟ يعني بعلامة تدل عليه او يذكر اثر من اثاره؟ قالوا نعم. جيد؟ هذه وجهة نظر اه الجويني الغزال ولكن الجمهور يرون انه يحد. بشكل عام الجمهور يرون انه يحد ودخلوا في حده. الان كما قلنا العلم يختلف حده بين المناطق وبين -

00:48:30

يررون اه العلم بمعنى الادراك مطلقا مطلقا الادراك. سواء كان هذا الادراك جازما او غير جازم - 00:48:50

ان الشعب المصري لدرجة القطع او لم يصل لدرجة القطع هذا كله يسمى علمًا. أما الاصوليون فعندهم اصطلاح خاص للادرارك. يرون ان الادرارك هو العلم المطابق للواقع على وجه الجسم - 00:49:08

الادرار هو العلم المطابق للواقع على وجه الجسم - 00:49:08

الإجراء العلم هو الادراك المطابق للواقع على وجه الجزم. فيخصوص الادراء يخصوص العلم بالمطابق المجزوم به اما الماناطق لا يقولون بالجسم لا يشترط في العلم الوصول لدرجة الجزم سواء كان جزما او كان ظنا كلاهما علم عند الماناطق - 00:49:21

يقولون بالجسم لا يشترط في العلم الوصول لدرجة الجزم سواء كان جزماً أو كان ظناً كالاً مما علم عند المناطق - 00:49:21

اما الاصوليون لا يجدون من الجزم حتى نقول انك وصلت لدرجة العلم. لذلك تجد اضطراب في فهم التعاريف عندهم. يعني البعض ينقد زميله وزميله يقول استخدم العين هناك بمعنى المنطقى وهو ينقضه بناء على انه فهم من تعريفه المعنى - 00:49:41

زميله وزميله يقولون العين هناك بمعنى المنطقي وهو ينقضه بناء على انه فهم من تعريفه المعنى - 00:49:41

الاصولي. فينبغي كما قلنا تحرير المصطلحات حتى تفهم كلام اهل العلم طيب نعود الى تعريف الجبيني رحمة الله تعالى للعلم الان الجبيني اذا بما انه قال انه لا يمكن ان يحد بالحد المنطقي فلابد انه ذكر اثار اثرا من اثاره او ذكره بالرسول فقال وعلم - 00:49:58

الجبيني اذا بما انه قال انه لا يمكن ان يحد بالحد المنطقي قلابد انه ذكر اثار اثرا من اثاره او ذكره بالرسول فقال وعلم

لنا ان نخوض في تعريفه - 00:50:18

لما ان لحوص فيتعريفه - ٥:١٨

هذا الكلام عن العلم البشري. وعلمنا معرفة المعلوم ان طابت لوصفه المحتومي. عرف الجويني رحمه الله تعالى وكذلك العلم بانه معرفة معلومة المطابقة لوصفه. جيد معرفة المعلوم المطابقة لوصفه. هذا من اوائل الحدود وهذا ايضا ذكره اه ابو بكر الباقياني في

التقدير والادخار - 32:50:00

وانتقدوا العلماء من سبقوهم. فقللوا العلم هو معرفة المعلوم المطابقة لوصفه المعلومة المطابقة لوصفه. الان هذا التعبير على مجموعه من الانتقادات. الانتقاد الاول. كلمة المعلوم ها. بحسب ا. تأثر. بالتعريف بكلمة مشتقة من: المعرف - 00:50:52

التعریف علیه مجموعه من الاتّفادات. الاتّفاد الاول كلمه المعلوم هل یجوز ان تأتي بالتعريف بكلمه مشتبه من المعرف - **50:54**
هذا الاصل لا یجوز. يعني مثلا تقول الامر تعرف الامر طاعة الامر يقولون هذا من المعيب في الحدود ان تأتي بكلمة في التعريف

او تتوقف معرفتها على معرفة اصلها الذي هو الذي نريد ان نحده فهذا من انتقد عليه لكن لماذا الاشاعرة او لماذا الاصوليون اختاروا متشتته. لماذا ؟ لانه معرفة هذا المتشتته تتوقف على معرفة المتشتته منه. فكيف نادي انت بالتعريف بحتمه - [00:51:14](#)

كلمة المعلوم مع انهم كانوا يمكّن ان يختاروا كلمات اخرين - 00:51:32

الآن العلم ينبع بالوجود والمدحوم. يعني قد تعلم أشياء موجودة وقد تعلم أشياء معدومة جيد لا ينبع فقط بالأشياء الموجودة المحسوسة. هناك أمور معدومة قد ينبع منها العلم والأشاعرة وهذا خاص من الأشاعرة الأشاعرة برو: يعني، هم الأكثر يعرفون العلم

00:51:46 - ١٨٥٦ - الشّفاعة والّهفة

لكن الاشياء يريدون الخروج من كلمة شيء. لماذا؟ لأنهم لا يطلقون على المعدوم شيئاً الاشاعرة لا يطلقون على المعدوم شيئاً لا يسمونه شيء. يكفي: الشيء هذه كامنة فقط تستخدمة لماذا؟ للشئ المحمد المحسوس - 00:52:09

الموحد على ارض الواقع. اما الاشياء التي لم توحد بعد لا نسمىها اشياء ممتاز. طب العلم عندهم عند الاشاعة ب المتعلقة بالاشياء

الموجودة والأشياء المعدومة. فلو انه قال العلم معرفة الشيء - 00:52:27

مطابقة لوصفه لخاص العلم بالأشياء الموجودة بناء على طريقةهم بينما كلمة المعلوم عندهم لا تشمل الموجود وتشمل المعدوم. فقلالوا هي اوسع فنستخدمها. جيد؟ لذلك هذه العبارة هم معلوم حتى يخرجوا من قضية الشيء ومسألة اطلاق الشيء وبشكل عام يعني ابن ابي العز الحنفي في العقيدة الطحاوية وكذلك او اظن اخذها من شيخ الاسلام ابن تيمية عند اهل السنة والجماعة - 00:52:43

مع ان الالأشياء الممتنعة او المعدومة ممتنعة لا يمكن ان تقع مثل الاجتماع النقيضين هذه نعم لا تسمى شيئا. المعدوم الممتنع المعدوم الممتنع. هناك معدوم ممتنع يعني معدوم ولكن لا يمكن ان يقع اصلا. مثل الاجتماع بين او الجمع بين النقيضين. قائم قاعد هذا لا يمكن ان يقع - 00:53:08

هو معدوم ولا يمكن اصلا ان يقع. وهناك شيء معدوم ولكن يمكن ان يقع مثل مثلا ان يأتي آآ لشخص منكم مثلا ليس له اولاد يأتي له ولد. هذا معدوم ولكنه - 00:53:29

يمكن ان يقع. وهناك شيء موجود. اذا عندنا ثلاثة اشياء معدوم ممتنع ومعدوم يمكن ان يقع و موجود. الان المعدوم الممتنع باتفاق الجميع لا يسمى شيئا لديه في اجتماع النقيضين لا يسمى شيئا. والموجود باتفاق الجميع يسمى شيئا. الخلاف اين هو؟ في المعدوم الممكן الوجود. هل هذا يسمى شيئا - 00:53:39

قول من حيث الواقع وما في الخارج ليس بشيء لانه غير موجود. ولكن باعتبار ما في الذهن وما في علم الله وما في كتب الله يسمى شيء. والدليل قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. هل زلزلت الساعة موجودة؟ لا ولكنها ستوجد. فهي من المعدوم الممكן. ومع ذلك سماها الله سبحانه - 00:54:00

وتعالى شيئا. فالأشياء المعدومة الممكنة الوجود تعرف باعتبار الواقع والوجود الحالي نعم نقول هي ليست بشيء الان. ولكنها في العلم الله او في ما في صحف الله سبحانه وتعالى وما في الذهن مثلا - 00:54:20

قد تسمى شيئا ولا حرج في ذلك. يعني فالخلاف فيها يعني لا يمكن ان ننصب الخلاف بين الاشارة وبين كذا نجعله خلافا عقديا. ولكن اقول هم اهتموا الاشاعر بشكل عام - 00:54:35

بهذه القضية. ولكن لا يمكن ان نجعلها مسألة كبيرة يرفع فيها الخصمة تؤخر فيها القلوب كما يقولوا. شيء من المشينة والله لا يظهر لي ان الشيء من الجميع. والله الله اعلم محتاج للرجوع لا يدري - 00:54:45

والجهل قل تصور الشيء على خلاف وصفه الذي به على وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا او مركبا قد سمي بسيطه في كل ما تحت الثرى تركيبه في كل ما تصور الان انتقل رحمة الله بعد ان يعرف الاصول - 00:55:05

ولي العلم ينتقلون لتعريف الجهل لأنهم يقودون بضدها تتميز الأشياء فهذا ايضا من باب الذي استطردناه هو الجهل الجهل هو نقيض العلم من حيث الناحية اللغوية من الناحية الاصطلاحية ذكر الجويني رحمة الله تعالى تعريفين وتبعه على ذلك العمريطي. فقال في التعريف الاول للجهل والجهل قلت - 00:55:30

الشيء على خلاف وصفه الذي به على ما معنى التعريف الاول للجهل؟ ان تتصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع جيد اذا فالجهل بناء على هذا التعريف يوجد منك عمل انك حاولت تتصور شيء ولكنك للاسف عندما تصورته تصورته مخالف لما - 00:55:51

هو في الواقع. يعني ظلمت هذه سيارة وهو مثلا جوال. تصورت الشيء على خلاف ما هو عليه. فنقول لك الجهل. لكن هذا التعريف للجهل هذا تعريف قاصر انه يشمل نوعا فقط من انواع الجهل وهو الجهل المركب - 00:56:12

الجهل الجهل نوعان جهل بسيط وجهل مركب. الجهل البسيط سيأتي تعريفه الجانب المركب ان تتصور الشيء على خلاف ما هو عليه. اذا عرفنا الجهل بتصور الشيء على خلاف ما هو عليه نحن حصرنا الجهل هنا بالجهل المركب. وهذا الذي فعله في التعريف الاول لذلك اختار تعريفا اخر. ذكره ايضا - 00:56:26

العمريطي رحمة الله فقال وقيل حد الجهل فقد العلم بسيطا ومركبا قد سمي. نعم هذا التعريف الآخر للجهل قد يكون اشمل ولكنه ضعيف وسننقده الان. هنا قال فقد العلم. هنا فقد العلم قد يشمل فقد العلم لعدم التصور اصلا. ما هو الجهل البسيط - 00:56:49

اصلا لم تفك في الشيء فجهلته هذا معنى جهل بسيط. انت اصلا لم تفعل شيء. لا يوجد عندك تصور ابتدائي عن الشيء مثلا لا تعرف ان الشخص موجود هنا فرق الان حتى نعطي مثالا لو انك ادركت ان شخص هنا ولكن ظننته محمدما فبان خالدا نقول هذا جهل مركب. بينما انت لو لم تعرف ان هناك - 00:57:09

هذا يسمى جهل بسيط. الان لابد ان نحد لكلمة الجهل بتعريف يشمل البسيط والمركب. التعريف الثاني الذي استخدمه قال وقيل حد الجهل فقدوا العلم. فقال الجهل فقد العلم. الاشكال في كلمة فقد العلم - 00:57:28

الان الجهل هل يمكن ان ينصب به الحيوان لا يمكن ان يوصف الحيوان بالجهل. لماذا؟ لأن الجهل هو سلب الصفة التي هي العلم عن المجل الذي يمكن ان يتتصف بها - 00:57:43

الان العلم ينبغي ان يكون المجل اصلا قابل لأن يتتصف به حتى نقول ان سلب العلم يسمى جهلا. والحيوان ليس مكانا وليس اهلا للاتصال صافي بالجهل او بالعفو للانتصاف بالعلم. فلا يمكن ان يسمى فقده للعلم او تركه للعلم جهلا. وكلمة فقد هذه كلمة - 00:57:56

تطبق على الحيوان لأن فقد معناه العدم. ما معنى فقد؟ فقد الشيء هو عدم الشيء. فقد العلم معناها عدم العلم هذا التعريف ينطبق ايضا على الحيوان فالحيوان عنده فقد للعلم عنده عدم للعلم. وبالتالي سيكون الحيوان جاهلا وهذا لا يصح - 00:58:17

لأنه وصف الشيء بالجهل يعني مثلا شيء لا يمكن ان هل يجوز وصف الحائط بالعمي مثلا؟ لأنه لا يمكن ان يتتصف بالبصر ابتداء فالشيء الذي لا يتتصف بالشيء لا يمكن ان نصفه بالنقيض - 00:58:36

فكذلك الحيوان لا يمكن ان يتتصف بالعلم فلا يجوز اذا ان نصفه بالجهل. وانت وانت يا جببني او يا عمري رحمكم الله تعالى عندما قلتم الجهل هو فقد العلم ذكرتهم حدا للجهل ينطبق على البهائم وعلى الحيوانات. فجعلتم الحيوانات داخلة معكم في هذا الحد. وهذا فيه اشكال - 00:58:50

الصحيح ان نقول الجهل هو انتفاء العلم بالمقصود. انتفاء العلم. فرق بين كلمة انتفاء العلم لأن كلمة انتفاء تدل انتفاء مع امكان الوجود بخلاف كلمة عدم العلم او فقد العلم. لأنها لا تستلزم امكانية الوجود. فكلمة انتفاء العلم عن المقصود انتفاء العلم بالمقصود - 00:59:10

تدل على ان هذا المجل كان يمكنه ان يعلم ولكن انتفى عنه العلم لماذا زدنا كلمة المقصود؟ حتى نخرج نخرج انتفاء العلم باشياء لا تقصد بالعلم باشياء لا تقصد ابتداء. يؤذن؟ صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:59:30